

الارامل .. تضخم في حجم المشكلة وقصور في المعالجة

تقرير



تستمر المعاناة اليومية لثلاثين ألف من النساء الأرامل في البلاد، رغم محاولات الجهات المعنية للتخفيف عن كاهلهن ودعمهن ومساعدتهن، وتوفير حياة كريمة لهن ولأطفالهن. ولا توجد إحصاءات دقيقة لعدد الأرامل، لكن وزارة التخطيط أشارت إلى أن عدد الأرامل والمطلقات وصل إلى مليون امرأة، في حين أكدت جهات أخرى أن الرقم قد يصل إلى ضعف ذلك. وتتخذ الحكومة من خلال مؤسساتها العديد من البرامج لرعاية هذا الجيش من الأرامل ودعمهن من خلال إنشاء العديد من الدوائر واللجان وتخصيص ميزانية لتوزيع الإعانات المالية.

بغداد/المدى

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واحدة من تلك الجهات التي أخذت على عاتقها متابعة ملف النساء عبر (دائرة رعاية المرأة) التي تهتم بشؤون النساء الأرامل والمطلقات وفاقدات الأزواج. كما وتعني بالقاصرين في حضانة الأمهات، وكانت هذه الدائرة تابعة لمكتب رئيس الوزراء، لكنها ألحقت بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو أواخر عام ٢٠٠٨. وأشار مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية إلى نقل ملفات أكثر من ستة وسبعين ألف أرملة وثمانية وعشرين ألف مطلقة وستة وخمسين ألف فاقدة الزوج إلى دائرة رعاية المرأة. وتنفذ الدائرة برنامجين الأول يقدم معونات مالية بشكل رواتب شهرية للنساء من غير الموظفات وممن

ليس لديهن راتب تقاعدي مع الأخذ بنظر الاعتبار شمول القاصرين من الاجتماعية أو أواخر عام ٢٠٠٨. وأشار مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية إلى نقل ملفات أكثر من ستة وسبعين ألف أرملة وثمانية وعشرين ألف مطلقة وستة وخمسين ألف فاقدة الزوج إلى دائرة رعاية المرأة. وتنفذ الدائرة برنامجين الأول يقدم معونات مالية بشكل رواتب شهرية للنساء من غير الموظفات وممن

الأدنى لرواتب إعانات شبكة الرعاية الاجتماعية. أما البرنامج الثاني فيعني بتأهيل وتدريب النساء بنحو يتناسب وقدراتهن من خلال دورات تقديمها الوزارة إضافة إلى مشاريع عديدة نفدت، منها فتح مراكز تدريبية للرجال وإعانات تشغيل الأرامل والمطلقات في العديد من المحافظات. ورغم الجهود التي تبذل لدعم الأرامل، وصف العديد واقع النساء وإن هذه الصراعات خلفت حوالى

قليل جدا، إضافة إلى وجود عوائق بيروقراطية حكومية معقدة تجعل من حصول الأرملة على الدعم المادي أشبه بالمستحيل. من جهتها أكدت منظمات دولية من خلال تقارير أصدرتها هذا العام إن العراقيات يعانين من الفقر وانعدام الأمن. وأشارت إلى تفاقم أوضاع النساء بعد صراعات طويلة استمرت لعقود نتيجة لإلغاء مسؤولية الأرامل، وصف العديد واقع النساء وإن هذه الصراعات خلفت حوالى

ثلاثة ملايين أسرة تعيلها النساء، وتعيش معظم هذه الأسر في فقر مدقع. وهناك ظاهرة ملفتة للنظر أشارت لها المنظمات الدولية في تقاريرها الخاصة عن واقع الحال الذي تعانيه الأرامل، تتمثل تلك الظاهرة في وجود عدد كبير من الأرامل ممن هن في أعمار صغيرة تبلغ في بعض الأحيان دون العشرين، الأمر الذي يجعل الكثير منهن عرضة لعدد من المشكلات

الاجتماعية لعل أبرزها الانحراف الخلقي وجلبهن صيدا سهلا مافيات تجارة الرقيق الأبيض. حجم المشكلة كبير بنحو عام، فيما المعالجات لم تزل قاصرة عن الارتقاء إلى مستوى حلها، لذا بات من المهمات العاجلة للجهات المعنية تدارك الحال وإبلاء أكبر ما يمكن من الاهتمام اتقاء لأضرار الاجتماعية والنفسية والتربوية الناجمة عن تضخم هذه المشكلة الخطيرة.

ما جاء بالكتاب الموجه إلى أمانة مجلس الوزراء وأقرار الوزارة بالحيف الذي لحق بهذه الشريحة شجع البعض لأن يتبنى على وزارة المالية بأن تقوم بتشكيل لجنة من منسوبي الوزارة لتقصي الحقائق ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حرمانهم من الحصول على الدرجات الوظيفية التي يستحقونها قانونا، وكذلك الأسباب التي تحول دون منحهم علاواتهم السنوية.

كذلك المعاناة التي يجدها بعضهم في عدم حصوله على موافقة للنقل إلى دوائر الدولة في المحافظات سيما وأن أغلبهم لا يمكنهم الاستمرار في الانتساب إلى شركات في بغداد في حين أنهم من سكنة محافظات مختلفة. هذا الأمر أيضا يتوجب علاجه سيما وأن الممانعة في النقل دائما ما تكون صادرة من وزارة المالية ولأسباب عديدة منها عدم توفر التخصيصات المالية أو أن الدائرة المطلوب النقل إليها مملوءة مركزيا وأسباب أخرى.

الشيء الملح والأهم هو أن تعمل الوزارة على معالجة مشكلة الراتب التقاعدي المتوقف للذين تمت إحالتهم على التقاعد، فالعديد منهم وجد نفسه أمام مشكلة تهدد عائلته في مجال حصوله على الدخل الشهري. نتجمن أن حل هذه المشكلة بأسرع ما يمكن سيما وأن حلها ليس سهلا.

الى مديرية التقاعد العامة مع التجهية

بعث اليينا النائب الضابط/صادق حسين علي الساعدي احد منتسبي الجيش المنحل وأخو الشهيد/منذر حسين علي الساعدي الذي استشهد ابان الانتفاضة الشعبانية، برسالة وجهها من خلال صفحة شؤون الناس الى مديرية التقاعد

مع الشوارع

مشاكل نقل

بغداد/ احمد نوفل

بغداد دائما ما ينحازون الى طرف السائق ولايبالون بالراكب. المواطن يتساءل هل يقتصر عمل هيئة النقل الخاص على جباية الضريبة من اصحاب السيارات ام ان هناك نشاطا تنظيميا واداريا لجعل هذا المجال الحيوي يحظى بالاهمية من حيث التنظيم وبحث اصحاب سيارات النقل لالتزام بما يجعل المواطن مطمئنا الى خطوط النقل ومساراتها وتسعيرة الاجرة؟ بعض المواطنين لايجد الاحترام او التفهم من اقلية اصحاب السيارات وخاصة النقل غير مهتمين بملاحظات الراكب ويرى بأن تتم عملية اختيارهم للعمل على الخطوط المهمة والحيوية ما بين بغداد والنقل غير مهتمين بملاحظات الراكب ويجعل الراكب يشعر بالغضب نتيجة كونه يصبح بعيدا عن المكان المفترض النزول فيه. اضافة الى ان اغلب سائقي باصات النقل غير مهتمين بملاحظات الراكب او اعتراضاته سواء كان الراكب محقا فيها او غير محق. المشادات التي تحدث ليس لها من يحسمها بين طرفي النزاع، وعناصر هيئة النقل المنتشرين في كراجات

ويجد بأنه لم يحصل على ما يستحق من راتب ودرجة وظيفية وينكر بأنه خريج معهد ابرة ولديه خدمة وظيفية تبلغ ١٧ سنة وقد وجد نفسه في الدرجة الوظيفية السادسة في حين زميل له خريج الدراسة الاداعية واقل من خدمته يشغل الدرجة الوظيفية الخامسة في سلم الدرجات وعليه يطالب باعادة النظر في منح الرجات الوظيفية وانصاف من لم يأخذ استحقاقه.

مديرية تربية الرصافة رجا

تشكو طالبات اعدادية خديجة الكبرى للبنات في منطقة الحسينية من ان الصفوف السادة اعدادية لم تتوفر لها مدرسة مادة كيمياء لحد الآن ويتكرفي الرسالة التي بعثن بها للصفحة انه ليس من الانصاف ان يتساوى الطالب الذي يتوفر له المدرس المختص مع الطالب الذي لم يتوفر له لاسيما ان الجميع سوف يخضع لنفس الاسئلة في الامتحانات النهائية لذلك يطالب مديرية التربية بضرورة العمل على تعيين مدرسة للمادة المذكورة .

تتعلق بمصير عائلة بأكملها. المواطن / حسن عباس رخيص ٠٧٨٠٧٢٧٥٠٩

شكوى من الحسينية

تعاني منطقة الحسينية شمال بغداد من كونها لا تحظى بالرعاية والاهتمام المطلوبين وفي عدة مجالات ومنها الصحي اذ ان المدينة وعلى سعتها وكثافة سكانها التي لا تفقر الى المستشفى الذي يمكن ان يوفر على المواطنين فيها اللجوء الى مستشفيات مدينة الصدر وبقية المناطق القريبة وان ما متوفر لها من العناية الصحية لايعود عن مركز صحي يقتصر للعديد من المتطلبات لذلك يطالبون بأنشاء مستشفى لمدينتهم اسوة ببقية المناطق.

وزارة الصناعة وهذه الشكوى

مواطن بعث برسالة للصفحة لكنه اغفل ذكر الاسم لكنها موجهة الى وزارة الصناعة ويقول فيها بأنه من منسوبي شركة الكرامة

شكاوى

المواطن حسن ودائرة المحاربين وصلت الصفحة رسالة من المواطن حسن عباس رخيص من سكنة مدينة الناصرية يقول فيها: خدمة في الجيش العراقي مدة ٢١ سنة فبرتبة نائب ضابط دفاع جوي وكنت اسلم المنحة المخصصة اسوة بافراد الجيش لكنني طلوت عن ضمن افراد قوات قطع المنحة العسكرية في حينه لاستلامي الراتب بصفة متطوع للجيش. وبعد فترة ونتيجة لاصابتي بسرطان الدم انقطعت علاقتي بالجيش الجديد وراجعت دائرة المحاربين من اجل اعادة المنحة التي كنت اتسلمها وقد زودتهم بكتاب قطع العلاقة ولرئيس متقاعدين وزودتهم ايضا بكافة الوثائق المطلوبة لكنني ومنذ ما يزيد على فترة سنة لم احظ من دائرة شؤون المحاربين

باية اجابة سوى الوعود والاهمال مع كوني مريضا وعائلتي تعاني شظف العيش الذي لايمكنني وصفه الا بالسيء جدا. أطالب بكل مشكلتي بأسرع ما يمكن لانها

ردود واجابات

الى / صحيفة المدى الغراء م / ايضاح

وتود اعلامكم بأن المنظمة العراقية لتطهير اللغاة تبدي استعدادها لزالة كافة القنابل غير المتفجرة والمخلفات الحربية الموجودة في او قرب اعدية عدن للبنات في منطقة الشعب والذي كان موضوع التحقيق المنشور في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٢٢ /تحقيق وتصوير افراح شوقي. ان مثل هذه التحقيقات التي تظهر ما يعانيه شعبنا الجريح مساهمة للاعلام المتعين الذي يبحث عن هوم المواطن وفي الوقت الذي تبدي فيه المنظمة استعدادها للقيام بهذا العمل الوطني والانساني لانقاذ اهلنا في اعدية عدن للبنات تشكر جريدة المدى الغراء ومن خلالها تشكر الاعلامية المتميزة افراح شوقي امين التواصل لما يخدم العراق والمصلحة العامة. شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

زاحم جهاد مطر مدير المنظمة العراقية لتطهير اللغاة والمقدنوهات غير المتفجرة

الى / جريدة المدى م / تحقيق

تهدي المنظمة العراقية لتطهير اللغاة والمقدنوهات غير المتفجرة تحياتي

علوة الرشيد وما جاورها

قضية المناقشة

ان كانت هناك مخاوف من اعمال مسلحة في هذه المنطقة توجب وجود قوات أمنية فلماذا يقتصر وجودها على علوة (مركز بغداد للتسويق) شركة قصر الشرق) دون علوة الرشيد الملاصقة لها. كذلك لايعلم المواطن ان كانت قد شيدت عن طريق الاستثمار ام عن طريق المساطحة؟ ان الاستثمار غير المساطحة التي تعود على الدولة بمنافع اكثر مما يعود عليها الاستثمار .

طور الانجاز وهناك من يذكر بأنها خصصت عن طريق الاستثمار او المساطحة وما يجلب الانتباه اليها اكثر هو وجود حرس نظامي يرتدي زي الجيش العراقي متواجد لمراسمتها مما يوحي انها دائرة رسمية اي انها تعود للحكومة او تعود لشخص متنفذ فيها وهذا ما يعتقدوه اغلب المواطنين في تلك المنطقة . في كل الاحوال التساؤل يكمن في،

تعتبر علوة الرشيد في منطقة الدورة من اهم مراكز تسويق الفواكه والخضر ودائما ما تزحم بالمواطنين من تجار الجملة. وقد تعرضت هذه العلوة الى عديد من التفجيرات في حينه . في الاونة الاخيرة تم تشييد علوة جديدة (ملاصقة لها وقد شيدت بطريقة حديثة ومتطورة وهي في

نور حيدر



كاريكاتير..... عادل صبري